المثنى واشار اليه المصنف بقوله وكلا كذا لا يصدق عليه حد المثنى مما
دل على اثنين بزيادة او شبهها فهو ملحق بالمثنى فكلا وكلتا واثنان
واثنتان ملحق بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى لكن لا يلحق كلا و
كلتا بالمثنى الا اذا اضيفا الى ضمير نحو جاني كلاهما ورايت كليهما و
ومررت بكليهما وجاتني كلتاهما ورايت كلتيهما ومررت بكلتيهما فان
اضيفا الى ظاهر كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاني كلا الرجلين وجاتني كلتا
المراتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا الرجلين ومررت بكلتا
المراتين فلهذا قال المصنف وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا ثم بين ان اثنين و
اثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان واثنتان ملحقان بالمثنى واثنان
واثنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف ان اليا تخلف الالف في المثنى و
الملحق به في حالتي الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو
رايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك من ياء
الجمع فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين وسياتي
ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى وما الحق به يرفع بالالف وينصب
ويجر باليا وهذا هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المثنى والملحق
به بحركة مقدرة على الالف رفعا واليا وما ذكره المصنف من ان المثنى
والملحق به يكونان بالالف رفعا وباليا نصبا وجرا هو المشهور من
لغة العرب ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به بالالف مطلقا رفعا
ونصبا وجرا فيقول جا الزيدان كلاهما ورايت الزيدان كلاهما
ومررت بالزيدان كلاهما

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب … سالم جمع عامر ومذنب

ذكر المصنف رحمه الله تعالى قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسما السته
والثاني المثنى وقد تقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذا البيت القسم
الثالث وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه واعرابه بالواو رفعا و
باليا نصبا وجرا واشار بقوله عامر ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع
وهو قسمان جامد وصفة فيشترط في الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل

خاليا من

خاليا من تا التانيث ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو والنون
فلا يقال في رجل رجلون نعم اذا صغر جاز ذلك نحو رجيل
ورجيلون وان كان علما لغير مذكر لم يجمع بهما فلا يقال في زينب زينبون
وكذا اذا كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق اسم فرس لاحقون
وان كان فيه تا التانيث فكذلك لا يجمع بهما فلا يقال في طلحة طلحون
واجاز ذلك الكوفيون وكذلك اذا كان مركبا فلا يقال في سيبويه
سيبويهون واجازه بعضهم ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر
عاقل خالية من تا التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب
فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث فخرج بقولنا صفة
لمذكر ما كان صفة لمونث فلا يقال في حائض حائضون وخرج
بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال في سابق صفة
فرس سابقون وخرج بقولنا خالية من تا التانيث ما كان صفة
لمذكر عاقل ولكن فيه تا التانيث نحو علامة فلا يقال فيه علامون
وخرج بقولنا ما ليس من باب افعل فعلا ما كان كذلك نحو احمر
فان مونثه حمرا فلا يقال فيه احمرون وكذلك ما كان
من باب فعلان فعلى نحو سكران وسكرى فلا يقال سكرانون وكذلك
ان استوى في الوصف المذكر والمونث نحو صبور وجريح فانه لا يقال في
رجل صبور وامراة صبور ورجل جريح وامراة جريح فلا يقال في
جمع المذكر صبورون ولا جريحون واشار المصنف الى الجامد الجامع
للشروط التي سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خال
من تا التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون واشار الى الصفة
المذكورة اولا بقوله ومذنب فانه صفة لمذكر عاقل خالية من تا
التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي
فيه المذكر والمونث فيقال فيه مذنبون

وشبه ذين وبه عشرونا … وبابه الحق والاهلونا
اولو وعالمون عليونا … وارضون شذ والسنونا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)